

321- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فاسأله عز وجل الاعانة ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره. وحسن عبادته تم اني اسأله عز وجل ان يرزقنا تقواه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. وان يؤتينا في الدنيا - [00:00:00](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار نحن ووالدينا واهاليها وذرياتنا وسائر المسلمين. وان يرزقنا واياكم من واسع فضله. قال الامام مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله - [00:00:20](#)

المعروف بابن تيمية الحواني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام والابواب ستر العورة الانسان له عورة والواجب عليه ان يستتر هذه العورة ولا يجوز كشفها الا عندما يكون عند اهله او يكون خاليا عند قضاء الحاجة او شيء قد طغى اليه - [00:00:42](#)

كمرض او ما شابه ذلك نعم ولذا قال المصنف باب وجوب سترها وكشف العورات انما هو من الشيطان نعوذ بالله من الشيطان ومن وساوسه - [00:01:15](#)

قال عن بهزي بن حكيم وهو ابن معاوية ابن حيدر القشيري قال عن ابيه حكيم بن معاوية قال عن جده اي جد بهز وهو معاوية بن حيدة القشيري رضي الله تعالى عنه - [00:01:38](#)

قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. وملك اليمين تعامل مثل معاملة الزوجة كما هو معلوم - [00:02:03](#)

فامر به عليه الصلاة والسلام ان يحفظ عورته الا من زوجته او ما ملكت يمينه قال قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض يعني كانوا متقاربين قال لئن استطعت الا يراها احد فلا يرينها - [00:02:23](#)

قلت فاذا كان احدنا خاليا وخلف الله تبارك وتعالى حق ان يستحيا منه جل وعلا رواه الخمسة الا النسائي وهو حديث حسن فاذا حتى ولو كان الانسان خاليا لا يجوز له ان يكشف عورته الا لحاجة - [00:02:45](#)

ولداعي يدعو الى ذلك ومع الاسف الان بعض الناس هو مع الناس هو يكشف عورته. نعوذ بالله من ذلك. ومن ذلك ما يحصل من كثير من النسوة المرأة المرأة وجهها عورة - [00:03:12](#)

ولذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كلها عورة فالمرأة وجهها عورة عند رجال الاجانب ومع ذلك تكشف ونعوذ بالله وبعض السفهاء والاغبياء يلبس يكون قد بدا منه بعض فخذ - [00:03:31](#)

وهذا في الحقيقة بالاضافة الى انه نقص في الدين نقص في العقل اللباس جمال وزينة خذوا زينتكم عند كل مسجد اي اللباس الساتر فهل لباس زينة وجمال؟ كيف الانسان نعوذ بالله - [00:03:55](#)

يلغي ذلك ويخرج والعياذ بالله ويمشي بين الناس وهو كاشف عن فخذ. نعوذ بالله من ذلك واعلموا بارك الله فيكم ان عورة الرجل ما بين السرة الى الركبة يعني ما تحت السرى وتعلمون - [00:04:15](#)

ان هذه العانة نعم ثم ياتي القبل والفخذ ايضا عورة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ وجامع الترمذي انه قال عليه الصلاة والسلام الفخذ عورة - [00:04:37](#)

الفخذ عورة ففخذ الانسان عورته فاذا الرجل ما بين السرة الى الركبة. واما بالنسبة للمرأة فهي عورة جميعها عند رجال الاجانب واما محارمها من الرجال فتكشف عن وجهها وعن شعرها وعن قدميها وعن كفيها نعم - [00:04:58](#)

واما فيما يتعلق بالنسوة بينه وبين النساء تعودتها ايضا يعني ما بين السرة الى الركبة ما بينه وبين النساء هذا عندما تحتاج يعني تريد ان ترضع ولدها يعني احتاجت الى ذلك. نعم - [00:05:25](#)

واما تأتي متكشفة كما يحصل في بعض الاعراس تأتي المرأة المتكشفة وتقول انا بين النساء لا كاشفة عن صدرها وشيء من ثدييها نعم وشيء ايضا من فخذها نعم. فهذا نعم ممنوع هذا ممنوع كما تقدم هذا من الشيطان. ومن قلة - [00:05:46](#)

نعوذ بالله من ذلك وكان عليه الصلاة والسلام يتجمل للوفود ولذا في صحيح البخاري قال عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري هذه الحلة حتى تلبسها في يوم الجمعة والوفود - [00:06:14](#)

فقال انما يلبسها من لا خلاق له لانها كانت من الحرير تا الحويج محرم على الرجال واما ما لم يكن من الحرير فهذا مباح نعم فالتجمل هذا مطلوب وخاصة في ملاقاتة الناس وملاقاتة الرجال. والذي يلتقي بالناس وهو كما تقدم - [00:06:38](#)

يعني لابس سروال الى الركبة ولا بس فنبيلة يخرج ويقابل الناس هذا في الحقيقة يعني استهتار بنفسه وبالناس. نعوذ بالله من ذلك. وهذا لو لو اراد ان يأتي ويقابل مسؤول هل يقابله بهذه الطريقة - [00:07:02](#)

نعم لا يقابل في هذه الطريقة نعم فلا شك على الانسان ان يتجمل وان يلبس اللباس الجميل والحسن وخاصة في ملاقاتة الناس قال باب بيان العورة وحدها وقد تقدم لنا - [00:07:25](#)

ذلك قال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وهذا لا يصح ولكن تقدم في حديث جرهد انه - [00:07:48](#)

ثابت غطي فخذك فان الفخذ عورة. هذا ثابت في حديث جوهده او الفخذ. الفخذ عورة هذا الحديث حديث علي قد اخرج ابو داوود وابن ماجة والبزار والحاكم والدارقطني والبيهقي كلهم من طريق ابن جويد عن حبيب - [00:08:09](#)

ابن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال ابو داوود هذا حديث فيه نكارة. وقال ابو حاتم كما في العلل ابن جويد لم يسمع هذا الحديث بهذا الاسناد من حبيب وانما هو من حديث عمرو بن خالد - [00:08:29](#)

الواسطي وعمو بن خالد الواسطي متبوك قال وعن محمد بن جحش قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معبر وفخذه مكشوفتان. فقال يا معمر غطي فخذك فان الفخذين عورة - [00:08:46](#)

ورواه احمد والبخاري في تاريخه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة رواه الترمذي واحمد ولفظه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وفخذه خارجة فقال غطي فخذك فان فخذ الرجل من عورته. وهذا وان كان فيه ضعف - [00:09:12](#)

ان هذه الاحاديث بعضها يكون البعض الآخر قال وعن جوهده الاسلمي وحديثه صحيح. حديث جوهده الاسلمي خرج مالك في الموطأ والترمذي وعن جوهده الاسلامي رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بردة - [00:09:40](#)

وقد انكشف فخذك. فقال غطي فخذك فان الفخذ عورة غطي فخذك فان الفخذ عورة وهو مالك في الموطأ واحمد وابو داوود والترمذي وقال حديث حسن فهذا الحديث حديث ثابت وقد جاء من طرق - [00:10:02](#)

نعم له اكثر من اسناد وان كان في بعض طرقه مرسل. ولكن بعضها يقوي بعض الآخر وان كان في بعض طرقهم من ليس بالمشهور فهذه اربعة احاديث في ان الفخذ عورة. فبعضها يقوي البعض الآخر فالفخذ عورة ولا يجوز كشفه - [00:10:24](#)

وهناك من يرى ان لعل الشيخ حسام ينتبه هناك من يرى ان فقط القبل والدبر هما العورة دون الفخذ وهذا القول غير صحيح كما سوف يأتي الجواب عنه قال من لم قال باب من لم يرى الفخذين عورة - [00:10:46](#)

وقال هي السواتان فقط اي القبل والدبر وهذا القول غير صحيح. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن فخذيه. فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على حاله. ثم استأذن عمر فاذن له وهو - [00:11:07](#)

على حاله ثم استأذن عثمان فارخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استأذن ابو بكر وعمر فاذنت لهما وانت على حالك فلما استأذن عثمان اوخيت عليك ثيابك فقال يا عائشة الا استحي من رجل والله ان الملائكة - [00:11:32](#)

تستحي منه او لتستحيي منه. رواه احمد وهذا الحديث قد خرجه مسلم ولكن ليس فيه انه كاشف عن فخذه عليه الصلاة والسلام
وانما عن ساقيه وانما عن ساقيه وكما قال ابو سعيد الخدري ان الرسول عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في - [00:11:55](#)
خذ بها عليه الصلاة والسلام. فكيف يكون كاشف عن فخذه وهو اشد حياء من العذراء فاللفظ الصحيح هو الذي في مسلم انما عن
ساقيه قال وروى احمد هذه القصة من حديث حفصة بنحو ذلك ولفظه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم -

[00:12:24](#)

قوم فوضع ثوبه بين فخذه وفيه فلما استأذن عثمان تجل بثوبه اللفظ الاخر الذي رواه مسلم هو الصحيح وانما ساقيه قال وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:12:48](#)

حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذه. رواه احمد والبخاري وفي الجواب عن ذلك انه جاء في لفظ حصر الازار عن
فخذه وتعلمون انتم عندما يكون الانسان راكب على الدابة - [00:13:10](#)

واكيد سوف ماذا نعم يفتح رجليه على الدابة تنحصر الازار هو انحسر لم يحصره عليه الصلاة والسلام. الازار هو الذي انحسر كما في
رواية اخرى واذا تطوق الشك الى الخبر في الاستدلال يبطل به الاستدلال. اذا تطرق الشك - [00:13:31](#)

الى محل الاستدلال فان الاستدلال هنا يبطل قال وقال البخاري رواه احمد والبخاري وقال حديث انس اسند وحديث جوهده احوط
فالبخاري قال ان حديث جرحى دعوة واحد جرحى الثابت كما تقدمت - [00:13:59](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وباللله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:14:22](#)